

سنن النبي (ص)

- [341] 20 - باب ما نوره من سننه (صلى الله عليه وآله) في قراءة القرآن 1 - عن الشيخ في المجالس: مسندا عن أبي الدنيا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يحجزه عن قراءة القرآن إلا الجنابة (1). 2 - وعن الطبرسي في مجمع البيان: عن أم سلمة أنها قالت: كان النبي (صلى الله عليه وآله) يقطع قراءته آية آية (2). 3 - وعن الشيخ أبي الفتوح في تفسيره: كان (صلى الله عليه وآله) لا يرقد حتى يقرأ المسبحات، ويقول: في هذه السور آية هي أفضل من ألف آية، قالوا: وما المسبحات؟ قال: سورة الحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن (3). أقول: وروي هذا المعنى في مجمع البيان أيضا عن العرباض بن سارية (4). 4 - وعن ابن أبي جمهور في درر اللآلئ: عن جابر قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) لا _____ (1) لم نجده في أمالي الطوسي، وعنه في بحار الأنوار 81: 68، و 92: 216، والمستدرک 1: 465. (2) مجمع البيان 10: 378، سورة المزمل، فيض القدير 5: 238. (3) روح الجنان لأبي الفتوح الرازي 11: 30، سورة الحديد، والدر المنثور 6: 170، سورة الحديد، وبحار الأنوار 92: 312. (4) مجمع البيان 9: 229، سورة الحديد. _____